المادّة: اللغة العربية وآدابها
المستوى: 1 ج م ع تك

التّاريخ: 2025/03/02
المدّة: ساعتان

اختبار الفصل الثّاني

النّص:

قال الصحابي الشاعر المخضرم العباسُ بنُ مرداسٍ السّلَمي حين ترك صنما كان يعبده ولحِق بالمسلمين:

1) لَعَمري إنّي يَومَ أَجعَلُ جاهِداً ضِماراً لِرَبِّ العالَمينَ مُشارِكا
2) وَتَركي رَسولَ اللهِ وَالأَوسُ حَولَهُ أُولَئِكَ أَنصارٌ لَهُ، ما أُولَئِكا؟
3) كَتارِكِ سَهلِ الأَرضِ وَالحَزنَ يَبتَغي لِيَسلُكَ في غَيبِ الأُمورِ المَسالِكا
4) فَآمَنتُ بِاللهِ الَّذي أَنا عَبدُهُ وَخالَفتُ مَن أَمسى يُريدُ المَهالِكا
5) وَوَجَّهتُ وَجهي نَحوَ مَكَّةَ قاصِداً وَتابَعتُ بَينَ الأَخشَبَينِ المُبارَكا
6) نَبِيٌّ أَتانا بَعدَ عيسى بِناطِقٍ مِنَ الحَقِّ فيهِ الفَصلُ مِنهُ كَذَلِكا
7) أَميناً عَلى الفُرقانِ أَوَّلَ شافِعٍ وَآخِرَ مَبعوثٍ يُجيبُ المَلائِكا
8) تَلافى عُرى الإِسلامِ بَعدَ اِنفِصامِها فَأَحكَمَها حَتّى أَقامَ المَناسِكا
9) رَأَيتُكَ يا خَيرَ البَرِيَّةِ كُلِّها تَوَسَّطتَ في القُربى مِنَ المَجدِ مالِكا
10) سَبَقتَهُم بِالمَجدِ وَالجودِ وَالعُلا وَبِالغايَةِ القُصوى تَفوتُ السَنابِكا

شرح المفردات:

ضمار: اسم صنم.
الحَزن: ما غَلظ من الأرض.
الأخشبَان: جبلان بمكة.
مالكا: يعني مالك بن النضر جد النبي ﷺ
عرى: جمع عروة

البناء الفكري:

1) بمَ شبّه الشاعر تحوله عن الشرك إلى الإسلام، استخرج من القصيدة ما يدل على ذلك.
2) في النص إشارة إلى هجرة قلبية وأخرى مكانية، وضح ذلك مستشهدا بأبيات من القصيدة
3) بمَ يَفضُل النبي صلى الله عليه وسلم على الخلق
4) في النص عبارات وألفاظ تدل على تأثر الشاعر بالعقيدة الإسلامية، مثل باثنتين منها.
5) كيف تبدو لك شخصية الشاعر من خلال قصيدته؟
6) ما الغرض الشعري للأبيات الخمسة الأخيرة؟ وما النمط الذي استعان به الشاعر لتحقيق هذا الغرض؟ سمّه ذاكرا مؤشرين له مع التمثيل.

البناء اللغوي:

1) أعرب ما تحته خط في النص إعراب مفردات.
2) في البيت الثاني نوعان من الإحالة، استخرجهما محددا عائدهما، واقفا على الفرق بين وسلتي الإحالة المستعملتين.
3) حدد –فيما يأتي- نوع الأسلوب الإنشائي وصيغته وغرضه البلاغي. وضرب الأسلوب الخبري مع التعليل:

_ إني يوم أجعل جاهدا.

_ يا خير البرية كلها.

4) استخرج من صدر البيت التاسع صورة بيانية، ثم اشرحها وبين نوعها.

التقييم النقدي:

".. لقد كان للفتوحات الإسلامية صدى قوي في الشعر، تجاوز تسجيلها وتصويرها إلى رسم تجليات موضوعية وفنية من خلالها.."

الكتاب المدرسي، ص119.

اِنطلاقا من العبارة أعلاه، اكتب فقرة توضح فيها مفهوم شعر الفتوح، وأهم خصائصه والموضوعات الشعرية التي برزت فيه.

بالتوفيق

مدرسة "الرّيادة والتفوق" الخاصّة
Ecole Erradia wa Tafaouk
ECOLE PRIVEE

المادّة: اللغة العربية
التّاريخ: 2025/03/02
المستوى: 1 ج م ع ت
المدّة: ساعتان

التصحيح النموذجي لاختبار الفصل الثّاني

البناء الفكريّ:(08ن)

1) شبه الشاعر تحوله عن الشرك إلى الإسلام بمن يترك الأرض الوعرة ليجتاز الأرض المبسوطة، فإن عاد إلى الشرك كان كمن يترك سهل الأرض ابتغاء حزنها، وهو المعنى الوارد في البيتين الثاني والثالث.
2) وردت في القصيدة إشارة إلى هجرة قلبية للشاعر، والتي تمثلت في انتقاله من حال الشرك إلى الإسلام، فقد قال في البيت الرابع:

فآمنت بالله الذي أنا عبده وخالفت من أمسى يريد المهالكا

ولم يكتفِ الشاعر بالهجرة القلبية حتى أكدها بجرة مكانية نحو مكة، فقال في البيت الخامس:

ووجهت وجهي نحو مكةَ قاصدا وتابعت بين الأخشبين المباركا

3) شحن الشاعر قصيدتَه بعبارات دالة على عقيدته الجديدة، فأقر بإيمانه بالله حين قال: (فآمنت بالله الذي أنا عبده)، وكذلك إيمانه بوجود الملائكة الأبرار الذين يترددون على النبي ﷺ: (وآخر مبعوث يجيب الملائكا)، ثم أردف ذلك بذكر اسم من أسماء القرآن وهو (الفرقان)، ليدل على إيمانه بالكتب السماوية، إلى أن وقف على ركن آخر من أركان الإيمان حين أقر بتصديقه للرسل فقال: (نبي أتانا بعد عيسى).
وأول ما يدل عليه توظيف الشاعر لهذه الأركان انتماء القصيدة إلى العصر الإسلامي، فليست مما كتبها في جاهليته، وكذلك تدل على تأثر القصيدة الشديد بأساليب القرآن ومعانيه.
4) ورد في القصيدة وصف مماثل لقوله تعالى (خاتم النبيين)، وذلك في قول الشاعر:

وآخر مبعوث يجيب الملائكا

ومن فضائل النبي صلى الله عليه وسلم المذكورة في القصيدة، أنه: أمين على الفرقان، وأول شافع لأمته، وخير البرية كلها..
5) يبدو الشاعر من خلال هذه القصيدة مؤمنا شجاعا في اتباع الحق، مدافعا عن النبي ﷺ، محبا له وأصحابه، وصاحب حجة قوية.
6) الغرض الشعري للأبيات الخمسة الأخيرة هو: المدح، فقد مدح العباس بن مرداس النبي ﷺ وعدّد فضائله، مستعينا لتحقيق غرضه بالنمط الوصفي، وهو الأنسب لهذا المقام.

ومن مؤشرات هذا النمط:

* توظيف الصور البيانية: خير البرية، تلافى عرى الإسلام..
* النعوت والوسائل اللغوية الوصفية: سبقتهم بالمجد والجود والعلا.. ، أول شافع، أمين على الفرقان..

البناء اللغوي: (07 ن)

1) الإعراب:

يسلكَ: فعل مضارع منصوب بأن المضمرة جوازا بعد لام التعليل، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو).

(كتارك سهل الأرض والحزن يبتغي) تصير الجملة على النحو الآتي: كتارك سهل الأرض ابتغاء الحزن منها.

2) في البيت الثاني إحالتان مختلفتان، وهما:

فيعود (الهاء) على رسول الله، ويعود (أولئك) على الأوس. ويكمن الفرق بين وسيلتي الإحالة المستعملتين في أن الأولى ضمير متصل، بينما الثانية اسم إشارة.

مدرسة "الرّدى والتفوّق" الخاصّة
Ecole Erradja wa Tafaouk
ÉCOLE PRIVÉE

3) الأساليب:

(يا خير البرية): أسلوب إنشائي طلبي، صيغته: النداء، غرضه: المدح والتعظيم.

(إني يوم أجعل جاهدا): أسلوب خبري، ضربه: طلبي، لوجود مؤكد واحد وهو (إنّ).

4) الصورة البيانية الواردة في صدر البيت التاسع هي قول الشاعر: (خير البرية) وهي كناية عن موصوف، والموصوف هو النبي ﷺ.

التقييم النقدي: (05 ن)

الشكل: الالتزام بشكل الوضعية المطلوب (فقرة موجزة) مع الأسلوب الجيد واللغة السليمة.

المضمون: مفهوم شعر الفتوح، وذكر بعض من خصائصه، وأهم موضوعاته التي برزت فيه.